

## تفسير سورة العنكبوت (5) | الآيات (53-62) | د. أحمد عبد المنعم

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل آآ مجالس آآ تفسير سورة العنكبوت او وقفات مع سورة العنكبوت - [00:00:00](#)

هذه المجالس التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منا وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. وان يرزقنا ثواب مدارسة القرآن وان يرزقنا ثواب ذلك في الدنيا وفي الآخرة. الثواب الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - [00:00:27](#)

الاحفظهم الملائكة الانسان يستحضر هذا الثواب. الملائكة بتحفه وتفسحهم السكينة وتنزل عليهم رحمة. ويدركهم الله فيمن عنده. والانسان يستحضر ثواب تعلم اية من كتاب الله او ايتين خير من ناقة كوماء - [00:00:46](#)

يعني خير من آآ شيء عظيم عند اهل الدنيا. فالانسان لا بد ان يستحضر هذه المعاني في كل مجلس من مجالس مدارسة القرآن كما توقفنا في سورة العنكبوت عند اية ستة وعشرين - [00:01:06](#)

قول الله سبحانه وتعالى فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم اخر مشهد توقفنا عنده مشهد ابراهيم عليه السلام. وهو يخرج من النار سليما معاذى. والكل ينظر بدهشة الى هذا الموقف - [00:01:19](#)

وايضا لم يكتفي ابراهيم بخروجه آآ سليما معاذى ولكن خرج وهو يستمر في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وكأنه يقدم لهم رسالة كل ما تفعلونه لن يؤثر في طريقي في سيري في دعوته لله سبحانه وتعالى. وآآ يعني هذا نموذج يحتذى به في الصبر على الاذى في سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:01:41](#)

في عدنا اكتر من موطن في القرآن كيف ان الانبياء كانوا يتحدون اقوامهم يعني مسلا اه سيدنا نوح في اه سورة يونس اجمعوا امركم وفي وسیدنا هود في سورة هود. ومحمد صلى الله عليه وسلم في اخر سورة الاعراف. دي مواطن ثلاثة حصل فيها تحدي وكل هؤلاء - [00:02:02](#)

الانبياء يقولون لاقوامهم افعلوا ما شئتم اني مستمر على طريقي ان ولبي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر صورة الاعراف - [00:02:25](#)

هنا خرج ابراهيم من النار وقال انما اتخذت من دون الله اوثانا المودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم ببعض. اتكلمنا على مسألة ازاي ان الاصنام تحولت والاواثان - [00:02:37](#)

اتكلمت على مسألة الاوثان وازاي نشأتها في جزيرة العرب واسقاط ده على واقع قريش ازاي ده حصل وان اصبحت الاوثان واقع متشابك يعني ما عادش بسهولة ان حد يروح يكسر الاصنام. مش بسهولة في مكة ان قريش مش عاجبها صنم تكسره. لأ دي مصالح متشابكة. قبيلة حتى الاصنام بتاعتتها - [00:02:56](#)

حوالين الكعبة عشان قريش عاملة معها مصالح تجارية. وسوق بيقام وقريش تساور براحةها. ويدوهم الامان على الطريق. الشاهد يعني ايا كان التحليل ان اصبح الامر متشابك مش بسهولة يحدث تكسير للصنم. فسیدنا ابراهيم هنا مش بيواجه مجرد فكرة خاطئة يعني سیدنا ابراهيم هنا مش بيواجه مجرد اصنام. ده سیدنا - [00:03:16](#)

ابراهيم بيواجه واقع متشابك واقع معقد سيستم. يعني حاجة اصبحت واقع متشابك. فلما بييجي سيدنا ابراهيم يوجهها هنا هو مش بيواجه فكرة خاطئة بيصلحها ده هيهد النزام زي بالزبط لما بتواجهه نزام عالمي - [00:03:40](#)

نظام محظوظ في دولة فشل آآ صعب جدا فهم مستغربين انت عايز تهد ايه ؟ تهد الاصنام ازاي ؟ ده عليها آآ ولاء وبراء وعليها اه تعاقبات وعليها مصالح تجارية هتدي ده ازاي ؟ ممنوع تهد - [00:03:55](#)

سيدنا ابراهيم لما وجد خلاص ان ما فيش امل وبعد ده كله قال ربنا سبحانه وتعالى فامن له لوط في اول مرة في يعني الموضوع الوحيد في القرآن ان بييجي مباشرة بعد خروج ابراهيم عليه السلام من النار معافا - [00:04:11](#)

فامن له لوط. لذلك بعض المفسرين قال ان ايمان لوط كان بسبب رؤيته لهذا المشهد بعض المفسرين قال ان ايمان سيدنا لوط به كان لما رأى مشهد سيدنا ابراهيم خارج من النار لم تمسه النار. وفيه نسب او علاقة سيدنا - [00:04:28](#)

بسيدنا ابراهيم اقاويل كثيرة اشهرها انه آآ ابن اخيه ان سيدنا لوط ابن اخي ابن اخو سيدنا ابراهيم. وان في علاقة قرابة فقال ربنا سبحانه وتعالى فامن له لوط. خد بالك مش مش فامن به لوط - [00:04:44](#)

نفف هنا شوية وبعد كده نقف مع وقال اني مهاجر اني مهاجر الى ربي فامن له لوط. كل المجهود اللي عمله سيدنا ابراهيم ده وفي الآخر واحد بس اللي قام به. كل الحجج التي قدمها ابراهيم عليه السلام كل النقاشات - [00:05:04](#)

اللي سبقتنا في سورة العنكبوت سيدنا ابراهيم يعقوب وغيرها لأن آآ العنكبوت من اواخر سور المكية ان لم تكن اخر سورة مكية على خلاف هتكون من اواخر السورة المكية فسبق سورة العنكبوت سور كثيرة فيها قصص كثيرة للانبياء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما كان بيتلوا ايات على - [00:05:20](#)

المشركين في مكة دى اخر او من اواخر سور المكية سورة العنكبوت. لذلك لما بييجي بعض المفسرين في طريقة كده بيسلكها بعض المفسرين انه لما بييجي يشرح قصة من قصص الانبياء بيجيب المواطن اللي ذكرت فيها في القرآن كله - [00:05:41](#)

وبعضهم بيسلك آآ بيجهد يعني او بيشفوف ترتيب النزول. كان فيه خلاف كبير في مسألة ترتيب النزول وهل هو من الوصول اليه او لا وفي اكتر من ترتيب مشهور يعني مش قضيتنا يعني لكن بعض المفسرين بيسلو كده ومنهم اشهرهم من المعاصرين حملناك الميداني واصل عمل التفسير - [00:05:58](#)

على ده. ومنهم اللي كتب في قصص القرآن فضل حسن عباس كان بيتعتمد لما بييجي يشرح قصة من قصص الانبياء بيتابع المواطن من اوائل ما انزل الى غاية لما بييجي اخر مشهد. فعندهنا مسلا نموذج قصة لوط اللي هتتيجي ان تقريبا بعضهم قال ان اخر موطن - [00:06:18](#)

ذكرت في قصة لوط كانت صورة العنكبوت. بعد كده انتقلنا الى القرآن المدني بعد كده انتقل القرآن المدني ولم تذكر القصة بهذه الوضوح وبهذه الصراحة فهي تطور في حكاية القصة. في تطور في طريقة الطرح القصص القرآني. في معلومات بتكون مذكورة في السور السابقة - [00:06:37](#)

يعني اللي عايز يزاك تفسير قصص مسلا مقص الانبياء ويتبع ده فيه بعض الجهود المبذولة من المعصين عملوا كده زي اللي انا قلت اساميهم فسيدنا ابراهيم هنا قال ربنا سبحانه وتعالى بعد كل المجهود ده امن له لوط واحد بس - [00:06:57](#)

تخيل انك تبذل مجهد وتتعرض لازى ونار توقد لك لايام وشهور وتقذف فيها بالمنجنيق ثم يؤيدك الله سبحانه وتعالى بالمعجزة البنية الواضحة في اخر واحد بس اللي يقول لك هذه طبيعة - [00:07:14](#)

يعني ايمان الناس في اوقات الازمات. لازم نبقى فاهمين كده كويس. الدعاية يؤهل نفسه. اوقات اشتداد الازمة والتعذيب والاستضعف ايمان بيكون قليل. لكن الذي يؤمن في هذه الاوقات هم الرجال. يعني عدد اللي امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكة قليل. لكن هؤلاء هم من حملوا - [00:07:31](#)

العالم هؤلاء هم من ضحوا وبدلوا ونصروا الدين فربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا ان اللي امن بعد كل ده هو واحد فقط فمسألة ان في اوقات الازمات غالبا بيكون اهتمام بالكيف الى الكم - [00:07:51](#)

في اوقات الانتشار والتمكين زي ما النبي زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول في اخر القرآن رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا  
في اوقات الاستضعفاف يدخلون افرادا يعني اللي كانوا بيدخلوا دار الارقم كانوا افراد مش افواج - 00:08:09

لكن اللي كانوا راحوا عام الوفود بعد التمكين كانوا افواج فطبيعة اوقات الازمات عشان الداعية ما يستبطئش او انه يشعر بنوع من  
ان هو آآ يعني ما فيش حد بيسمع الكلام وان هو حلقة - 00:08:26

اليأس والاحباط لأقرأ هذه القصة واقرأ قول الله فامن له لوط واحد بس يعني يا ربيت بس انت جهدك الدعوي كله تطلع بواحد بس  
يكون راجل وهنشف ازاي ان سيدنا لوط - 00:08:42

لانه امن في وقت الاستضعفاف وامن في وقت الازمة سيدنا ابراهيم بعثه الافجر قوم ارسل الى افجر ناس اتوا بفاحشة لم يسبقهم  
احد من العالم ليه؟ لأن هو يقدر يواجه المجتمع ده. اللي اصبح فيه الفاحشة زي ما نشرح دلوقتي يعني اصبحت منتشرة  
بصورة عجيبة - 00:08:57

فازا كل ما الانسان بيبني ويكون متبين في الدين كله ممكن يواجه ازمات اكبر. وده بيعتاج اهتمام بالكيف وبنسبة كبيرة مش عايز  
اقول ان الامر مضطرب وكأن ده والله اعلى واعلم من سنن الله سبحانه وتعالى في البشر. ان بيبقى يعني مش عايز برضو اقول ان ده  
قانون بس الواحد يعني ارتئى ذلك كثيرا يعني. ان - 00:09:19

في اشبه بعلاقة عكسية بين الكم والكيف. يعني لما بتلاقي الاعداد كتير بتزيد وناس كتير بتتدخل في الدين بتتجدد ان الكيف والعكس  
لما يكون فيه عدد بسيط وكانت العلاقة النبوية بين الصحابة في مكة بين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانت علاقة دار الارقم  
والالتقاء ومجالس - 00:09:41

بالقرآن والصلة قيام الليل وطول القيام والازمات اللي بيواجهوها وهو مطالب النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش عنده حلول كان  
يمر عليهم يعني دلوقتي اكتر حاجة الواحد السؤال بيتسأل ايه الحل؟ احنا في ازمات ايه الحل؟ ايه الحل؟ طب ما النبي صلى الله  
عليه وسلم كان بيمر على سيدنا عمار وغيره وهو يعذب على عمار وغيره وهو يعذب - 00:10:03  
قل صبرا الا ياسر بل حتى آآ بعد الهجرة بكثير. لما ابو جندل اخذ وارجع في صلح الحديبية. النبي صلى الله عليه وسلم قال سيعجل  
الله لك فرجا ومخراجا. يعني - 00:10:23

في ازمات ما فيش ما عنديش حل زي ما سيدنا موسى قال لقومه وشرح ده بالتفصيل في سورة الاعراف. ان الارض لله يورثها من  
يشاء من عباده والعقاب للمتقين. لم يأذن الا بعد - 00:10:35

نستعين بالله واصبروا ان الارض لا يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين حين قال الله سبحانه وتعالى فامن له لوط. قضية  
الكيف في اوقات الازمات ممكن ممكن يعني انا ارى احد قال ذلك فممكن يكون ده اجتهاد خاطئ والله اعلى واعلم يعني. لما نيجي  
نبص على اية سورة الانفال - 00:10:49

دي اخر سورة الانفال لما قال الله سبحانه وتعالى اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وبعد كده قالوا اياكم منكم مائة صابرة  
يغلبوا الفا. الاية الاولى لما كان الواحد بعشرة ربنا جاب اعداد العشرين - 00:11:10

يغلبه مئين والمية يغلبوا الف. فكان الواحد بعشرة الاية اللي بعدها كانت ممكن عشان الاية تستقر في الذهن ممكن كان ربنا يقول لنا  
ان العشرين يغلبواكم؟ عشان واحد بيبقى باتنين - 00:11:25

ماشين في اتنين معنا الواحد. ايه يا جماعة؟ عشرين. اربعين! والمية بيبقى كم؟ مئين. نجد الاية اللي جت بعدها بدأتن بدأتم بمية  
مش بعشرين بدأتم بمية وبعد كده المية بقى كام - 00:11:39

ها اتنم مش حافزين ولا ايه ما بقت الف يعني المية بيتغلبوا مئين والالف يتغلبوا ايه؟ الفين. فنجد ان الاية الثانية اللي فيها الواحد  
باتنين الاعداد زادت. والاية اللي كان فيها الواحد وعشرة والاعداد - 00:11:56

والله اعلى واعلم لكن ده اصلا حتى لو هذا اجتهاد خاطئ في الاية لكن ده غالبا بيعتاج ان مع الكلب يصعب انك تترك في الكيف. لكن  
يفعل الله ما يشاء والله قادر على ان يهدي الناس جميعا سبحانه وتعالى. والانسان بيذل ما بوسعه ويترك - 00:12:07

بقي على الله آآفامن له لوط. وقلنا امن له من معاني الله اننا الایمان المطلق. استسلام تام يعني مش امن له بشروط. مش قال له مسلا خلاص انا مصدقك في القضايا والقضايا لأ. لأن امن والتزم بتعصيم الایمان. لذلك هنجد - 00:12:24

وده خلاف جميل بين المفسرين في قول الله سبحانه وتعالى. وقال اني مهاجر يا رب. مين اللي قال اني مهاجر مين اللي قال ان المواجهة لما تيجي تقرأ الآيات كده - 00:12:46

الآيات كلها بتتكلم دلوقتي عن سيدنا ابراهيم. وفي النص الفجأة ظهر فامن له غلوط. وقال اني مهاجر. مين مين اللي قال اني مهاجر؟ هو خلاف ما بين المفسرين غالب المتقدمين اختارهم سيدنا ابراهيم بعض المتأخرین اختار ان سيدنا لوط وبعض المفصلين حكى القولين ولم يرجح. بل في اثر عن قتادة انه قال هاجرا جمیعا - 00:12:57

طب ما كان ممكن يقول وقال انا ليه جت بال孑فرد؟ وكأن اللي بيعمله سيدنا ابراهيم هي عمله سيدنا لوط مباشرة. يعني الایمان ايمان لوط عليه السلام بابراهيم تلزم الهجرة هاجر. استلزم الدعوة دعا. استلزم الذهاب الى آآقرية سدوم يذهب. هو ملتزم بتعصيم الآية - 00:13:19

لكن فيه واحد لما بيجي يدخل في الدين وحاطط حواجز يقول لك لأ مش هعمل كذا. يعني في حاجات ما اعملهاش والله. لكن في حاجات ممكن اعملها. لا هنا ايمان تام - 00:13:43

فامن له الوضوء. وقال الاشهر والاغلى من ان هو سيدنا ابراهيم اللي قال وتبعه لوط وقال اني مهاجر الى ربى. انه هو العزيز الحكيم القرآن المكي ومنذ فترة ليست بالقصيرة وهو يمهد للصحابه ان هناك هجرة - 00:13:54

ومن الكتب الرائعة آآكتاب اسمه منظومة الهجرة في القرآن الكريم حتى المؤلف وكان طبعي الدار الرسالة بس من كتبه الرائعة وفيه كتاب ايضا اسمه ولا ايه؟ كتاب تاني اسمه الهجرة في القرآن الكريم لكن والاثنين جيدين يعني الكتاب الاول اللي هم - 00:14:17 منظومة الهجرة في القرآن الكريم كتاب جيد. تتبع كل الآيات اللي جت في القرآن فيها اشارات ولو من بعيد. زي مسلا قصة اصحاب الكهف انهم يسيبوا قومهم وييمشوا. فيه اشارات ان انت هترتكوا او طانكم. اشارات كثيرة من خلال القرآن. فكانت اخر سورة مكية - 00:14:34

بدأ بيقي فيها تصريحا اني بالتأكيد مهاجر الى ربى. وفي اخر سورة العنكبوت ان شاء الله لما نوصل لها ازاي ان الكلام تمهيد واضح الهجرة وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. يعني لو انت بتهاجر وخاصيف على الرزق طب ما الدواب بتتنقل والله يرزقه - 00:14:53

نجد ازاي ان العوائق النفسية المانعة من الهجرة او اخر سورة العنكبوت تعالجها هنا بدأ تمهيد للصحابه دايما اما تيجي تقرأ الآيات تحتاج تستحضر زي ما قلت قبل كده واقع معايشة نزول القرآن وتسكت ده على واقعك - 00:15:14 الصحابة لما تلقوا الكلمة دي كان ايه اللي بيحصل لهم؟ يعني ايه اللي اللي بيدور في باله لما بيسمع اني مهاجر يا ربى. طب وهو كان بيسمع عشان ينفذ الصحابي كان بيسمع عشان ينفذ. فكان بيحط احد الاحتمالات المطروحة والاختيارات المطروحة انه هيسيب بلده - 00:15:33

بيقرأ عشان ينفذ. وان القرآن ده مش مجرد قصص للتسلية. لأن قصص للتأسي وللسيد في نفس الطريق وقال اني تأكيد عزم ابراهيم هذه العزمة وبالتالي تبعه لوط لانه امن به كما قلت وامن له ايمان مطلق استسلم - 00:15:50 وقال اني تأكيد مهاجر. لابد في وقت من الاوقات لما يحصل معارضات ومنوعات زي ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقال هو رقم الاول لحظة ورقة ابن نوبل ان قومك سيخرجنونك - 00:16:08

قال ومخرجيهم؟ قال نعم. ما جاء احد بممثل ما جئت به الا عودا والعجيب ان ورقة تمنى ان ينصر الدين في لحظات الاستضعف قلة قليلة اللي بيقفوا مع الدين في اوقات الاستضعف - 00:16:23

قال يا ليتنى اكون فيها جدعا حين يخرجك قومك. اختار اشد لحظة استضعف. وتمنى ان يكون شابا قويا. لينصر الدين مع ان فهم ورقة من الاولى لسنن الله ان الدين هينتصر. كان ممكن يقول له يا ليتنى اكون فيها جدعا حين تنتصر على قومك - 00:16:36

تفتح لك مكة لكن هو اختار لحظة اخراج قومه له ليه؟ لانه عايز ينصر الدين في الاوقات دي. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتاح وقاتل. اولئك اعظم درجة. من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - 00:16:55

طيب وقال اي ابراهيم وتبعه لوطن اني مهاجر تمهيد لأن الصحابة يتربوا على عبادة اسمها عبادة الترك لله انك ترك شيء لله. ترك وطنك. ترك بلدك. ترك مالك. ترك شهوتك. ترك شيء حرام ان تركه لله. قال اني مهاجر - 00:17:12

الى ربك ناخد بالنا ان سيدنا ابراهيم ما قلش اني مهاجم وبس. قال الى ربى. لأن احيانا الانسان بيترك مكان وبيدعى انه ترك المكان للدين ثم تفاجأ انه انتقل مسلا الى بلاد الكفر. واستقر فيها - 00:17:32

واولاده بيطلعوا في حالة تشوه للفطرة وللدين وده بيحصل الان كثيرا من الهجرة الى آآ بلاد الكفر استغرب طب انت مش خايف على اولادك؟ طب انت بتربتهم كوييس يعني الانسان لما يجي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ ان من خير معاش الناس لهم رجال ممسك بعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه مغبرة قدماه كلما سمع هيبة او فزعية طار اليها بيتحم الموتى - 00:17:48

او القتلى في مظنه. ومن خير ايضا الناس يبقى واحد مجاهد بيذل وبينصر. واحد يتبع موقع القطر. يفر والثاني انعزل ما قدرش يواجه زي الاولاني. ما قدرش يبقى عنده قدرة للمواجهة. فممك ينعزل لكن خد بالك من التعبير يفر خد بالك من الباقي دي - 00:18:12

باقي الاستصحاب يفر بيديه من الفتن. اي استصحب بيفر من الفتن وخلاص ويسيب بيديه؟ لأنما تيجي تروح مكان تترك مكانه وتذهب الى مكان اخر؟ نعم الارض لا تقدس احدا منه - 00:18:30

لكن المكان اللي هتذهب فيه تكون حريص فيه على الدين والواحد لما بيشوف خاصة الناس اللي سافرت وبتشوف اللي بيحكي التجارب ازاي هم في العالم الغربي مركزين على اطفال يعني البلد اللي بتفتح خصوصا زي كندا وغيرها اللي بتفتح ابواب الهجرة - 00:18:44

هو عنده نقص في السكان وعنه نقص في ايدي عاملة. وعنه نقص في المواطن سواء بقى الالماني او الكندي. فهو بيقدر يخلي ابنك متمسك بهم اكتر ما يتمسك بك ويتمسك بمبادئهم اكتر ما يتمسك بعقيدتك. هو بيعرف يعمل ده. بيعرف يصنع الانتماء - 00:19:04  
يعني كتير حتى بيقول ان الحكومات احنا اللي جايين لنا عنده خمسة وعشرين سنة او ثلاثين سنة ده دماغه اتفقلت احنا مش عايزينه احنا بنفك او بنلعب على اولاده ده اللي احنا ممكن. لذلك آآ قوانين صارمة ممكن ياخد منك الابن اصلا لو انت تعديت قوانين معينة - 00:19:23

فالانسان يحتاج لما ييجي يقول اني مهاجر ياخد معها تكميلة الجملة الى ربى هتاجر الى ايه؟ فمن كانت هجرته لدنيا يصيبيها ممكن واحد يهاجر لدنيا النبي قال كده صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة - 00:19:41

ينكحها فاجرته الى ما هاجر اليه وغالب العلماء بيعض الحديث ده في اول كتب العلم. اول كتب التعليم. عشان من الاول تحدد نيتك. العلم ده عشان تحصله هتتتعب وتاجر وتبعيات الالتزام بالعلم ده انك هتتتعب وتاجر. فانت من الاول هجرتك الى ايه - 00:20:01  
الى الله ورسوله ولا لدنيا يصيبيها امرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه يبقى قال ابراهيم عليه السلام وتبعه لوطن اني مهاجر الى ربى لما تيجي تقرأ كتب التاريخ والسير او الكتب اللي اهتمت بالهجرة - 00:20:23

اه ابن عاشور بيقول معنى جميل اوي الاول بيقول فكانت هذه اول هجرة في الدين. على ذلك جه النص عليها كده دي اول هجرة في الدين يعني بصوا يا جماعة انا عايزك تستحضر واحنا وانت بتقرأ ايات سيدنا ابراهيم دايما في القرآن تستحضر قول الله سبحانه وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:20:42

مشهد وانت واقف بتصلني بعد ما توفت ربنا يرزقنا واياكم الحج والعمره. بعد ما بتطوف حوالين الكعبة وتروح عند مقام ابراهيم وتصلني ركعتين وتكون بترى الحجر ازاي رجل سيدنا ابراهيم علمت في الحجر عشان ينشر التوحيد في الارض - 00:21:05  
سيدنا ابراهيم لف زي ما بنشوف دلوقتي بعض الاقاويل ما هي هجرات ابراهيم الشجرة واحدة تنقلات ابراهيم لنشر الدعوة. ومن غير

مواصلات واذاي انك تقف وتقف عند المقام وتكبر وتقول في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. مش بعد جهد سيدنا ابراهيم انك ترجع - 00:21:27

في كفر. وفي الاية الثانية الله الصمد. توحيد. انا على خطى ابراهيم في نشر التوحيد في الارض. انك انت مستحضر هذه المعاني. قال ان ابراهيم ابراهيم عليه السلام هاجر من العراق. وان المنازرة مع الملك الظالم كانت في العراق. هاجر الى فلسطين وقال بعضهم هاجر الى الشام اولا. ثم نزل الى - 00:21:49

فلسطين وتزوج بسارة ثم ترك لوط هناك وكانت قرية سدوم بجنوب فلسطين. ناحية الاردن وبعد كده راح الى مصر وحصل المشكلة مع الملك الظالم هناك مع سارة ايضا. واهداه هاجر ثم عاد بي هاجر وسار الى فلسطين - 00:22:09

وتزوج هاجر هناك وانجب اسماعيل ثم اخذ اسماعيل وذهب الى الحجاز ثم وضع هاجر واسماعيل وعاد مرة اخرى الى فلسطين. ثم عاد مرة اخرى الى الحجاز الابتلاء ان يذبح اسماعيل. ثم عاد مرة اخرى الى فلسطين مع اسحاق ثم يعقوب ثم عاد مرة اخرى الى الحجاز لبناء الكعبة - 00:22:29

وظل ابراهيم يتنتقل هذه التنقلات. بعضهم عادها ست هجرات متخييل جهد سيدنا ابراهيم لنشر الدين الواحد الشباب ينزل يكسل يحضر درس في اخر الشارع لسة هاروح مش عارف فين او في الدعوة الى الله عشان يتعلم وعشان يدعو الى الله تلاقيه مكسل يسافر. مش سيدنا ابراهيم ينتقل ما بين دول - 00:22:53

وفي كل مكان لا يتعلق بشيء يعني يروح مصر تؤخذ منه زوجته. ثم ترد اليه مع هاجر. خلاص بقى يتوقف عن الدعوة. يعني الدعوة خلته يتدرم في النار وفي العراق. وكان هتروح منه زوجته - 00:23:16

خلاص بقى يقعد في حته مستقرة يستمر في الدعوة الى الله. ثم يترك هاجر وابنه اسماعيل طفل رضيع في صحراء لا يتعلق بشيء الانسان بيتربي على كده انه مش متعلق بشيء. لزلك لما كانت الغزوات بتحدس ده معنى مهم جدا - 00:23:31  
من تقدير الله ان الغزوات في زي واقع مكة يا جماعة ما كانش واقع استقرار يعني واقع المكي ما كانش حاجة تدعوا انهم يتمسك بمكة يعني كان تعزيب واذى وعدم استقرار. فكان على طول بيطروا الجهاد. ائن لنا نقاتل. ائن لنا بالجهاد. على طول عايزين نقاتل. ليه - 00:23:50

لان هو كده بايزة هو بيضر. لما هاجر من مكة للمدينة وحصل نوع استقرار في المدينة كان لازم يبقى في ابتلاءات اخرى تمنعه من الالتصاق بالارض. ما لكم اذا قيل لكم انفروا في - 00:24:12

ولله ثاقلتكم الى الارض. كان بتقديرها لها الغزوات اللي بتحدس كان كل غزوة بتربى الصحابة على معنى. طبعا على معاني كثيرة لكن بيكون فيه معنى محوري يعني ممكن غزوة كاملة تحصل وما يحصلش قتال او قتال بسيط. زي غزوة الاحزاب او غزوة تبوك. وكان من الحكم ان الغزوات دي كانت بتربى شيء عند الصحابة - 00:24:22

يعني مسلا غزوة تبوك من المعاني العظيمة اللي الصحابة بيتربوا عليها في غزوة زي تبوك. يعني ما حصلش قتال ضخم ولا حاجة. لكن بيتربي على معنى انه يترك كل شيء في اي وقت. تخيل الشمار منتظرینها والدنيا حر وفجأة يبجي النبي صلى الله عليه وسلم هن Jihad - 00:24:44

استنى اسبوعين ثلاثة هن Jihad الوقتي هنطلع من هنا. فين الروم؟ مكان بعيد ساعة العسر هي لحظة انك تتربي على المعنى ده انك ممكن تكون ماشي وتترك كل شيء في لحظة - 00:25:02

الا تتعلق بالارض واقعنا الحياتي ده بعد استقرار بقى الدول والحدود والكلام ده بقى فيه ارتباط قوي بالارض يبقى انسان ثقيل متمسك بالارض بقى فيه ثقل في آآ طلب العلم او الدعوة الى الله متمسك بالارض يخلد الى الارض - 00:25:18

وقال اني مهاجر الى ربى الى حيث امرني ربى شف ربنا امرني اتجه فين اتجه مباشرة؟ انه سبحانه وتعالى هو العزيز الذي ينصر اوليانه يبقى الله سبحانه وتعالى قادر على نصرة اوليانه بكلمة. ولكن هذا ابتلاء. ولو يشاء الله لانتصر منه ولكن ليبلو بعضكم ببعض. الحكيم في تقدير هذه الابتلاءات والامور - 00:25:39

ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. ابدل الله سبحانه وتعالى ذرية صالحة لما ضحى في سبيل الله وترك قومه واعرض عنه ابدل الله سبحانه وتعالى الذرية الصالحة. وهبنا له اسحاق ويعقوب. وبعضاً - [00:26:06](#)

قال تكرار البشارة بيعقوب خلف اسحاق لانه رزق اسحاق بيعقوب في حياة ابراهيم. قال بعضهم ذلك واجعلنا في ذريته اي في ذرة في ذرية ابراهيم ان هذه بتعود على سيدنا ابراهيم النبوة والكتاب. فكل الانبياء جاءوا من نسل ابراهيم. اما من سلاة اسحاق كل - [00:26:26](#)

بني اسرائيل الى اخر لحظة بعد آآ استشهاد سيدنا زكريا وسيدنا يحيى وبعد رفع عيسى عليه السلام توقفت سلسلة الانبياءبني اسرائيل سم جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل. وحصل انتقال تحويل للقبلة. انتقال للخلافة - [00:26:46](#) فانتقال للامانة حملها آآ العرب بعد ما كانت في بني اسرائيل. اللي هي يعني من الدلالات عليها تحويل القبلة الانتقال من المسجد الاقصى للكعبة واجعلنا في ذريته النبوة والكتابة واتيناه اجره في الدنيا - [00:27:06](#)

اتيناه اجره قال آآ الطبرى اي ثواب بلائه فيها. الحاجات اللي تعب عشان ربنا فيها دي ما ضاعتش عند ربنا. خد اجرها في الدنيا. طب ايه الاجر اللي خده في الدنيا - [00:27:23](#)

اختلفوا. بعضهم قال الولد صالح. بعضهم قال الزوجة الصالحة. بعضهم قال ان كل الامم تتسب اليه وتحبه. وان كل امم تتبع ابراهيم عليه السلام كل الاديان يعني آآ تتسابق في الانتساب الى ابراهيم ويدعون الانتساب الى ابراهيم عليه السلام. فده الثناء الحسن واجعل لي لسان صدق - [00:27:33](#)

في الاخرين من بين كل الانبياء ونحن في الصلاة نصل على ابراهيم عليه السلام ثم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واتخذوا مقام ابراهيم مصلى. فجهد سيدنا ابراهيم له هذا الثناء الحسن في الدنيا. وهذا الاجر في الدنيا لم يقل شيئاً من اجر الاخرة. وانه في الاخرة لمن الصالحين - [00:27:56](#)

يعني بعض العلماء قال ايه المعنى؟ انه لمن الصالحين بعد تناول الله في الدنيا؟ قالوا بعض اهل العلم قال ان الاجر اللي اخذه الدنيا لم يقل اجره الاخرة. بل ايضاً جزي في الدنيا وفي آآ اعطاء الله خيرات في الدنيا وفي الاخرة. ثم بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى ولوطا - [00:28:18](#)

اذ قال لقومه. هنا ادخال دايماً قصة سيدنا لوط بعد سيدنا ابراهيم لان ده امتداد دعوة سيدنا ابراهيم ان الانسان يفرح انه بيبني انسان. بيبني داعية بيبني قادر. بيبني عالم. فيكون ده الامتداد بتاعه. فيفخر به - [00:28:38](#)

زي ما كان عالم يعطي وقت طويل لعالم اخر. فيكون هذا العالم امتداد له. حتى لو خالقه بعد ذلك. بس هو امتداد للمجهود بتاعه هنا دايماً بتيجي قصة سيدنا لوط بعد سيدنا حتى الملايكة لما جت تعذب سيدنا آآ لما تعذب قوم سيدنا لوط راحت الاول لسيدنا ابراهيم تعطيه البشري وبعدين راح - [00:28:56](#)

حتى الملايكة نزلت راحت لانه نفس امتداد الدعوة ولوطا اذ قال لقومه هنا سيدنا ابراهيم لما استقر في فلسطين في تحليلات تاريخية. طبعاً كل ده احنا ما عندناش آآ دلالات صريحة - [00:29:16](#)

يعني تيجي تقرأ في البداية نهاية ابن كثير او اي كتب اللي بتهم بالحقيقة دي من الزمن بيبيقى فيها نوع من الاجتهد شوية او حتى الرجوع لبعض الكتب اللي مسلا او حتى مكتوب في التوراة لكن ما ييقاش انت متصدق ده يقينا يعني - [00:29:33](#) قال ان المنطقة دي اللي فوق قرية سدوم قبل ما سيدنا ابراهيم بيعت سيدنا لطف سدوم كان فيها نوع من التعدي الدينية لذلك قالوا المكان الوحيد اللي ما حصلش فيه اشكال مع سيدنا ابراهيم يعني زي ما حصل في العراق وحصل في مصر كانت المنطقة دي. والحجاز ما كانش فيها لسه ناس - [00:29:48](#)

هو استقر فيها قبل الناس وناس جت على ماء زرمذ اللي اه جاء بركة مع ضرب اه عند قدم اسماعيل عليه السلام. ضرب جبريل عند قدم اسماعيل عليه السلام فقالوا ان المنطقة دي كان فيها نوع من الانفتاح والتعدد. وكان فيها كثير من العبادات والاديان الباطلة -

ودايما الواقع ده بيبقى بينتشر فيه ايضا نوع من الفاحشة. الانفتاح ده بيعمل نوع من الفاحشة. فكان فيه قرية في الجنوب اللي هي قرية سدوم ارسل لوط اليها. سواء بامر مباشر من ربنا سبحانه وتعالى. او ان سيدنا ابراهيم بعثه بامر من الله اللي لابراهيم عليه السلام. المهم ان سيدنا ابراهيم ارسل لوط - 00:30:30

لهذه القرية. تخيل انك تعرف ان فيه مكان مليء بالفاحشة. مليان كل الناس اللي فيه يعني خلاص الفاحشة بقت شيء مستقر. هنتكلم ازاى ان احنا خدوا بالكم دايما نستحضر صورة العنكبوت من اواخر السور المكية. فغالب القصص القرآني - 00:30:50

بتاعة اللي ما اتكررتش في الصور المدنية يعني في قصص قرآني اتكرر في مكة واتكرر في المدينة. وفي قصص قرآني كان بييجي في مكة بس وفي قصص قصص جزء منه كان بييجي في مكة وجزء تاني كان بييجي في المدينة - 00:31:10

كل ده اللي طبعا له دلالات فمن اواخر السور اللي بتطرح هنا قصة هنا لوط هنجد ان هي تم تخصيصها بكلمات لم تأتى الا في هذه السورة. ان سيدنا ابراهيم يختار ان سنه اللي تروح للمكان ده - 00:31:25

ويروح لوحده يعني زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كده بعث سيدنا مصعب لوحده. انك تعتمد على راجل. يعني فيه واحد تقدر تتبع معه وتشتغل معه وعلم قوة وتربيه - 00:31:37

وبعدين عايزه يتزق بقى يتحرك لوحده مع كل مشكلة صغيرة بيقف يعني عارفين مسلا مشهد واحد كان راكب عربية وعطلت منه. فقال لك ممكن زقة قلت له ماشي يا باشا افضل. تعرف - 00:31:52

تعرف تدور بتعرف تنتش اه بعرف طب اركب وبعدين انت بتزق. فالراجل ركب العربية لقى العربية بتتزق. فتعامل خلاص مش محتاج ايه؟ مش هيضر. انت قاعد بتزقه. والراجل قاعد بقى بيحود ويدي - 00:32:07

يا استاز انت ما بتدورش ومكسل يدور. ما هي ماشية في ناس بتتعود على الزقة. هو عايز كل حياته تتزق. اي مشكلة صغيرة تقابلها. عايز حد يحلها له بتفاصيلها. عايز حد يحل له تفاصيل تفاصيل - 00:32:21

حبيبي انت اللي هتاخذ قرارات في حياتك. دي قرارات مصيرية انت اللي هتواجه. انت اللي هتضحي. انت اللي هتعمل ده. انت اللي هتاخذ القرار. انت اللي بتحدد درجتك اللي بتحدد المكانة. انت اللي بتحدد التضحيه. انت اللي بتاخذ القرار. الذاتية عمالة تقل عندها - 00:32:38

وشرحت ده قبل كده ازن في انطاء المعاصر او غيره ان بسبب ان هو اتعود من لحزة الحضانة انه يتسكن في مكان والمكان ده ينقله لمكان هو شخص سلبي عمال بيتنقل من مكان لمكان ما بياخدش قرارات في حياته. فده انتقل عليه في الدين. انه بيقى عايز حد يسكنه في الدين. فشوف ازاى سيدنا ابراهيم ارسل لوط بمفرده - 00:32:55

وازاي النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصعب؟ مصعب هيروح يعمل ايه في المدينة؟ ولوحده بلد جديدة وكان بدأ الاسلام نسبيا ينتشر فيها بصورة ما يعني اللي يرجع يقرأ بائعة العقبة الاولى والثانية عشان يعرف تفاصيل احداث ازاى سيدنا مصعب راح وكان معه الوحي - 00:33:15

بس يعني رايح يقعد اقرأ عليك القرآن وازاي انه شخص كان في قمة الترف كان يعني يتزين والعطور وضحى بكل ده وهاجر للمدينة ودعا الى الله سبحانه وتعالى ازاى سنة كاملة ما احتاجش يرجع للنبي فيها صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

ازاى سنة كاملة ما احتاجش كل شوية انا الشهر ده قابلني عشر مشاكل. هارجع بقى ايه شف هاقول لهم ازاى. ازاى قدر ان هو يواجه المشاكل اللي قبله طوال السنة دي - 00:33:53

فانك انت محتاج تتعلم زمن اللي احنا فيه ده خذل عنا ما استطعت. اتصرف. يعني كثير من الناس فعلا عندها طاقة وعنددها امكانيات بس هو مش عارف يوظف نفسه. ومستني حد - 00:34:03

يوظفه مستني حد يخلق له مكان او صغر انت اللي محتاج تعمل ده لنفسك. للأسف انت اللي محتاج تعمل ده لنفسك ممكنا اللي بتطلبه يكون الافضل يكون الاحسن بس ده مش موجود. اتصرف - 00:34:15

خذل عنا ما استطعت فلوط عليه السلام انطلق وذهب بمفرده ولوطا اذ قال سيدنا ابراهيم قال بدأ قصته بالقول في الدعوة سيدنا لوط بدأ بنفس البداية. اتربي على جهد ابراهيم في الدعوة فراح عمل نفس الجهد مباشرة - 00:34:26

لم يخف من قومه ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبّكم بها من احد من العالمين فانكم لتأتون الرجال التفصيل ده ما جاش غير صوت واحد. تأتون رجال وتقطّعون السبيل - 00:34:45

وتتأتون في ناديك المنكر كما كان جواب قوميّز لان قالوا اؤتينا بعذاب الله سيدنا ابراهيم سيدنا لوطي قصدي قرر انه يواجه المشكلة المنتشرة في المجتمع بالإضافة الى الشرك يعني احياناً بتكون في - 00:35:05

اه مش يعني فاحشة و منتشرة وشهوة منتشرة فتلاقي الواحد ممكّن تلاقي دعاية ايه خايف يتكلّم فيها خلاص هي انتشرت. ومش بس انتصار عادي زي ما هنخرج دلوقتي بالتفصيل. كلّ كلمة في القرآن لها دلالة. عشان تكون مستحضر الواقع - 00:35:22

ازاي ان سيدنا لوط قرر يواجه الشهوة اللي تحولت الى نظام زي ما سيدنا ابراهيم قرر يواجه العقيدة اللي تحولت الى نظام. زي ما الاوّلانيّن بقت مودة بينهم تحولت الى نظام مستقر متشابك معقد. الشهوة بقت كده - 00:35:39

لوط عليه السلام قال لقومه مباشرة انكم لتأتون الایه الفاحشة سمّيّها فاحشة الاصرار على تسمية الالشياطن بسمياتها لذلك تلاقي ناس آا وده من واقع دلوقتي وسبحان الله ان احنا عشنا للزمن ده يعني ممكّن من اربعين خمسين سنة ما كانش ده موجود. دلوقتي اللواط والشذوذ - 00:35:55

بقى ممنوع انك تتكلّم عنه. في دول ممنوع تحاكم تقاضي لو اتكلّمت عنه نزرة ازدراء لحد بيرتكب هزه الفاحشة تعاقب عليها لكن انك تقول عليها فاحشة دي دلوقتي في دول مصيبة. وازاي هم قعدوا جهد سنين جهد سنين عشان يوصلوا للوضع ده؟ ازاي بدأوا به - 00:36:16

منظمات حقوقية معينة تدافع عن هذه الفاحشة. وازاي بعد كده يوصلوا انهم يعمّلوا مؤسسات للدفاع عن الافراد. وازاي بعد كده يحطّوا قوانين في الدستور نفسه سم مع ذلك نشر السقاقة دي للعالم. وعمل ده في افلام ومسلسلات. هنّشوف ازاي ان القرآن ايضاً اشار الى ذلك ان ده ممكّن يحصل في مجتمع - 00:36:38

ازاي ان ممكّن تنتشر في حجم هذه الطريقة؟ كنت باسم عبد الوهاب المسيري وهو بيحكّي لما كان في امريكا ازن كان الف تسعمية حاجة وستين وكان بدأ يستحضر ان المجتمع ده هيّؤول به الامر الى انه ينتشر فيه الشذوذ - 00:36:58

بدراسة معينة اجتماعية معينة. وكان بيتكلّم مع المشرف بتاعه. يقول له انت هتبقوا هتبقوا شدوس. يقول له انت بتقول ازاي؟ يقول له انا بقول لك كده وكان المشرف ينافقه وكان احد المحكمين على الرسالة اصبح شاز بعد كده. قال له مش انا قلت لك - 00:37:15 مش انا قلت لك انت هتبقوا كده؟ استحضر ان ده سقاقة بتحدس، وهنّقول الوقتي بعض التحليلات لده يعني ولوط اذ قال قومه انكم لتأتون ايه؟ الاصرار على تسميتها فاحشة. دلوقتي بعض الناس عشان يحاول يلطف الموضوع يقول لك ده مرض - 00:37:31 وتلاقي دراسات كتير بتتعلّم عايزه تسبّت ان دخل الجيني الانسان ما لوش دخل فيه. طبعاً الكلام ده لم يثبت قطّعياً حتى الان في مقطع مش مزاكراً والله الاخ اللي قام به كان على آآقناة يوتوب اللي هي اسمها الدعوة الاسلامية بتاعة آآ محمد شاهين التابع وان كان الاخ متخصص في رد على النصارى والالحاد. لكن استضاف حد - 00:37:47

عمل اه مقطع فيديو ربع ساعة رائع. في تتبع كل او غالب الابحاس العلمية اللي ادعوا ان هي بتقول ان هو خلل جيني ورد عليها من كلامهم وان ده مش خلل جيني ولا شيء. هيّظل اسمها عندنا فاحشة - 00:38:07

فليبتلي بزنب بلاش يشرعنّه. زي ما سورة الاعراف كده لما يعمّلوا فاحشة يقولوا ايه؟ اول حاجة ده تقليد مجتمعي عادي عليها ابانا. وبعدين تصبح دين. والله امرنا به. وده اللي بيحصل دلوقتي. بس هو مش بيقول والله امرنا بها كقدر. كشرع كقدر - 00:38:22 احنا ملناش دخل ده هيّظل اسمها فاحشة. ويّظل لها عقوبة صارمة لازم يظل هذا الاسم موجود وفي ممانعة الان لهذا الاسم. بل ممكّن ناس تكتب منشور على الفيسبوك يمسّح. ان حد يكتب نقد لهذه الفاحشة. ممكّن الفيسبوك يمسّحه. ممنوع انك تغلط فيه - 00:38:41 ممنوع بل كنت شفت برضو مقطع بيتكلّم ازاي ان البعض الدكّاترة النفسيين في الغرب اللي بيحاول يعالج المصابين بهذه الفاحشة لو

اقنع المريض لو اقنع اللي بيعمل الفاحشة ان ده مرض وان هو هيتعالج يتتعاقب الدكتور ما يقولوش ان ده مرض - 00:39:00

يقول له حضرتك براحتك تحب تبقى كده اهلا وسهلا تحب تغير تبقى آآ طبيعي او ما يقدرش يقول طبيعي لأن الثاني كده معناه انه مش طبيعي. لأن تحب تبقى كده براحتك تحب تبقى كده براحتك. لكن ما يقدروش يقولوا كده. وللاسف ده بقى بيتبني هنا -

00:39:20

و فيه دكاترة نفسيين بيتبنيوا ده هنا عشان خايف يواجه المجتمع. يقول لك انا ما اقدرش اقول له ان ده كده. انا ممكن اقول له انا اساعدك لو تحب تغير. لكن ما فرضش عليه ده - 00:39:38

الفريبي ان ممكن فوجئت ان حد بيطرح الطرح ده يعني الفريبي انه بيقول ان هو اسلامي كنت مستغرب طبعا النصارى متبنين ده بقوه مش عايز اذكر اسماء معينة متبنين ده بقوه - 00:39:47

فده امر آآ أصبح الان بيدعم دعما عالما يفرض على دول فالشاهد الاصرار على تسميتها فاحشة. انكم تأكيد لتأتون الفاحشة. ما سبكم بها من احد من العالمين. ده امر مخالف للفقه. جمهور المفسرين قال - 00:40:02

ان ما سبكم بها من احد من العالمين معناها لم يأت احد بهذه الفاحشة من قبل استغرت انه خالف وقال السبق هنا مش معناه السبق الزمني. لأن يعني انت آآ السبق هنا معناه زيادة في الفاحشة. وبيقول لأن الشذوذ او الامر ده موجود من زمان. وده امر مظن -

00:40:20

مش لأن حتى الفاحشة بتسمى باسمهم حتى في كتب الفقه. مسألة اللواط او اللوطية بتذكر بهذا الاسم يناسب اليه مسألة ما سبكم بها من احد من العالمين الشهوات ما لهاش نهاية يا جماعة. يعني زي ما الافكار الباطلة انت ما كنتش تتصور في يوم من الايام ان واحد يعبد فار مسلا - 00:40:39

او يعمل يكون ماشي مسلا مسافر يبص كده ما يلاقيش معه الصنم خميس الصنم في البيت فيقوم جايب انا بكلمك على حاجة كانت بتحصل في العربي يقوم جايب شوية طين وبتاع ويحط شوية لبن او يخلي ممكن دابة تبول عليها ويصنع صنم عبال بس ما ايه - 00:41:00

حاجة تقضيه عقبال ما يرجع يجيب الصنم بتاعه انت متخييل انت انت بتضحك ده كان بيحصل ولو جيت هديت يقول لك انا ما اسمحلكش. بس انت عبيط يعني. انت اللي عامله بایده - 00:41:16

فانت تتعجب لزلك سيدنا ابراهيم اتعبدون ما تتحتون؟ حضرتك اللي عاملها لسة الوقتي انت هتمسل؟ يعني انت اللي لست عاملها انت ممكن ما فزي ما الافكار الباطلة ما كانش لها توقعات والشيطان بيفضل يوصل وكذلك زين لكثير من المشركين - 00:41:30

ان قتل اولادهم شركاؤهم يعني الشيطان قدر يزين ان واحد يقتل بنته كان الشيطان وصل لمرحلة من القدرة على التزيين. وده الخطورة في التناول مع مسألة الشذوذ او هذه الفاحشة. مسألة تناولها بمجرد العلم التجربى. آآ - 00:41:50

ان فيه حاجة اسمها شيطان يا جماعة. فيه حاجة اسمها الشيطان بينشر الشهوات ويضحك على الانسان ويزين له. وانه ممكن فعلا انسان يبتلى بمثل هذا الامر بسبب نزغات الشيطان وبسبب الايغال في الفاحشة اللي احنا فيها. وانتشار الشهوات وده تطور طبيعي بيحصل في اي مجتمع بتنشر فيه الفاحشة. يعني مسألة الانتقال الى الشذوذ - 00:42:09

شهوة ركزوا معي في المعنى ده. الشهوة ما لهاش نهاية. يعني الشذوذ بينشأ في هو ازاي المسمى تنبأ بانتشار ده في في الغرب؟ ان مجتمع مفتوح يعني كان المسمى بيقول انا كنت بستغرب ازاي - 00:42:29

يكون مكان فيه الزنا مباح مطلقا وكل واحد معه بتاعته والدنيا مفتوحة على بعضها تماما كل حاجة مفتوحة مطلقا ويكون في الجامعة كل حاجة مفتوحة ويحصل اغتصاب. هو مش قادر يفهم - 00:42:43

طب الاغتصاب ده بيحصل ليه؟ لأن هو الشيطان دايما بيقول لك ايه في حاجة ممنوعة. جرب حاجة تانية وقع في زنا. طب اللي عايز يجرب الاغتصاب. يقع في الاغتصاب. يجرب الشذوذ. ممكن يقع ده الفاحشة مع الحيوانات. هو الفاحشة بقى الشيطان يقعد يزين يزين يزين. وكل ما - 00:42:57

انزل لدرجة يزين لك التي بعدها ده بيحصل تطور في مجتمعنا. كنت شرحت ده ايضا في تفسير سورة الاعراف. ازاي كان بيحصل تطور في المجتمعات تجاه الفساد فالمجتمعات لما بتتوصل دايما بتتفكر في فكرة ما بعد. يعني تجد ان المجتمعات الغربية سواء على مستوى الافكار ومستوى العقائد ومستوى - [00:43:14](#)

الايديولوجيات او ايا كان ما بتخلصش. فكرة الحدس وبعدين ما بعد الحدس فكرة الشهوة يطلع فكرة والزنا والانفتاح وبعدين شوية يطلع الشروز وبعدين هيطلع زي ما زهرت النسوية الحركة النسوية. كل شوية يطلع فكرة. انا مش عايز اخرج كتير لكن اللي عايز يقرأ بحثا قرأته جيد جدا - [00:43:37](#)

في الاسس الفكرية اللي ادت لانتشار الشذوذ في الواقع اللي احنا عايشين فيه ده كتاب للاستاذ عمرو عبدالعزيز هو الكتاب لسه ما اكتملش الكتاب كاملا اسمه دين المؤتفكات. خلص الفصل الاول بعنوان عارض وممطرنا ونزله. حاجة واربعين صفحة - [00:44:00](#) حتى النص الاول هو اللي مهم. اختار خمس اسس هي الاسس الاساسية اللي تسببت لانتشار الفاحشة دي في المجتمع الحالي قال ان في خمس اسس معينة الاصرار عليها زي التطور والفردانية والليبرالية والنسوية الحداة وما بعد الحداة يختار خمس شرحها - [00:44:19](#)

عايز اناقش الموضوع فكريا ازاي ده ادى للواقع الغريب اللي احنا فيه ده خلاص ما سبكم بها من احد من العالمين سيدنا لوط هنا بيقول لهم وده مهم جدا ان سيدنا لوط كان راصد الواقع. ده مهم ان الداعية بيقى فاهم لان احيانا الداعية بيتكلم في قضايا الواقع مش عايشها اصلا - [00:44:36](#)

ممك تروح لداعية اتكلموا في قضية اللواط او الشذوذ يقول لك ازاي مش ممكن يا اخي؟ او مسلا زي الالحاد هو مش واحد بالله ان فعله بدأ يحدس شيء من ده. على رأي احد الاخوة كنت قاعد معه بيقول لي الاخ ده - [00:44:57](#)

بيقول لي انا آآ قاعد مع هو الاخ ده قاعد مع شيخ فالشيخ ويبيقول له من اخطر الامور ان بقى في الوقت اللي احنا عايشين فيه الالحاد أصبح خيار مطروح من الاختيارات. يعني كان زمان - [00:45:13](#)

واحد مسلا حصل له ابتلاءات شديدة يقوم ايه يقوم ما عدش يصللي بس لسة مش ملحد يعني الاختيارات انه كان مسلا ايه يحلق دقنه مسلا. يعني يوم ما انا ما عدتش نصللي وبعدين شوية ايه يا اما يحصل له مشكلة يرجع يصللي على سطر ويسيب عشر سطور. لكن بقى ان الاختيارات - [00:45:27](#)

كان مسلا مع آآ شغل ديني خلاص انا اهل حمد يعني ما كانش ده اختيار بقى الوقتي اختيار من الاختيارات المطروحة امام الشباب. ايه رأيك تجرب الالحاد يعني نشوف بقى من الاختيارات المطروحة. مهم ان الداعية يتبع ايه اللي موجود في الواقع. فشوف سيدنا لوط التقط قال لهم انتم بتعملوا تلات حاجات - [00:45:50](#)

يأتون الرجال فانكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتتأتون في ناديكم منكرا يأتون الرجال ما فيش فيها خلاف اللي هي الفاحشة تقطعون السبيل؟ العلماء قالوا انه كانوا السبيل للاشهر اللي هو الطريق. بعضهم قال تقطعون السبيل اي تمنعون التناسل لان الاستمرار في - [00:46:12](#)

مش هيمنع التناسل لكن ده مش مش الاصل. الاصل ان احنا اللفظ على الاشهر. تقطعون السبيل كانوا بيعملوا ايه وده قول ابن زيد من التابعين واختاروا الطبرى ان لما اى حد بيمر بالطريق يقطعوا الطريق ويختفوا ويفعلوا فيه الفاحش - [00:46:32](#)

ان أصبح فرض سقافهم بالقوة. زي الوقتي. يعني مش بس بيكتفي انه بيعمل فاحشة لآآ. بيفرض السقافة بحيس انه يوصل الناس اللي حواليه ده امر طبيعي. بل من الامثال اللي اشتهرت اجور اى اكثرا جورا ظلما يعني اى اظلم يعني اجور من - [00:46:52](#)

قاضي سدوم. يعني لو انت عايز تقول على قاضي انه ظالم تقول ده اظلم من قاضي سدوم. قاضي سدوم ده ده مسل قصص كتير ما انا عارف انتم بتحبوا القصص - [00:47:12](#)

ممك ترجعوا لها بقى في يقال ان كان القاضي مسلا يعمل ايه؟ واحد مسلا على الطريق مسافر بييجوا هم حد من القرية دي يوم واحد راميه بالطوب - [00:47:22](#)

يفتح له دماغه الرجال بييجي آآ ضرب فيروح للقاضي. فاللي ضربه يقول للقاضي ايه انا عايز حقي اللي ضربه بتهن يقول له فال الثاني طبعا مستغرب يعني - 00:47:36

بيقول له انا لما رميته بطوب طلعت له الدم ده زي الحجامة انقرته. هو كان محتاج يطلع الدم ده محتاج تحكم لي يفعل فيه الفاحشة. وبتحس انه ايه تلقي له شوية حاجات كده بسرعة وخلصت. بيفسدوه مش مش آآ اه - 00:47:52

فيقول ايه؟ اجور من قاضي سدود. وقصص كتير ازاي ان القاضي ده كان ظالم لدرجة ان فيه قصة يعني عن الرجال احد الناس ده قام جايب طوله راميها في دماغ القاضي قال له - 00:48:08

انا طلعت لك برضه الدم اللي فازاي انهم مش يعني انكم لتأتون الرجال! مش بس يعمل فاحشة! يفرضها كثافة بالقوة! زي ما بيحصل دلوقتي ان فيه دول بيفرض ولايات في امريكا ممنوع انك تنتقد ده. اقرار بده. اقرار الزواج وبيسموه زواج المسل لكن هو يظل فاحشة وشذوذ ولو اط اقروا - 00:48:18

وده في الدساتير وممنوع انتقادهم. ممنوع بيفرض السقاقة بالقوة. ثم بعد ما يفردها بالقوة ممكن القوة ما تكفيش لأنشرها اعلاميا في ناديكم المنكرين. نادي المكان اللي بيجمع في الناس نهارا. فإذا خل من الناس لم يكن ناديا. وإذا كان ليلا كان ساما - 00:48:41

وتأتون في ناديكم المنكرين ان يصبح الامر عشان ما حدش يكون في صدره حرج من هذه الفاحشة يكون امام الناس يفعلون الفاحشة في امام الناس في مجتمعات مفتوحة وان اللي يعمل مسلا الفاحشة مسلا يعني ياخذ جايزه او سكار مسلا. زي اخر واحد اللي خد الجايزه عشان قام بدور آآ حد بيقوم بالفاحشة. شاز - 00:49:01

ان فرض ده يبقى فرضه قوة وفرضه اعلامية عشان يشيل الحرج من صدور الناس تجاه هذه القضية. ثم التعاطف عن طريق بقى ان هو مجرد انه مجرد كزا وكسر ده زي ما بيحصل مع الالحاد نشر اي فكرة باطلة سواء فكر او شهوة بيتم بنفس الخطوات بنفس السيناريو عشان يوصلوا - 00:49:26

في حالة اقرار لده. وان ممنوع نceği. يمنع. وممكن تجد الان عالميا ان ناس زات مناصب عالية ويصرح انه شاز. وانت ما تقدرش تنتقده يعني لما بييجي في لقاءات عربية مسلا ما تقدرش تنتقده. وينشر هذه السقاقة وممنوع تعترض عليه. وده وارد ان في السنوات القادمة ده يحدس ويصدر للعالم العربي - 00:49:46

وفي دول بتسبق زي تونس مسلا لما عملت في ميراس. في دول بتقدم القرابين سريعا. ممكن تضع ده في الدستور. منع نقد ده ازاي ان سيدنا لوط انا بقى لما كل ده ليه؟ عشان تعرف قوة سيدنا لوط انه يقف قدام النزام ده كله ويقول لهم انتم غلط - 00:50:10

انتم بتفعلوا الفاحشة يعني ازاي واحد قدر يواجه كل المجتمع ده؟ حتى مراته وباعته. انت متخيل! متخيل المشهد! ان ازاي واحد زي ما سيدنا ليه قدر يعمل كده؟ طبعا بتوفيق من الله لانه اتربي على كده. لانه لقى سيدنا ابراهيم بيواجه المجتمع كله. لقى ان سيدنا ابراهيم عشان عقيدة باطلة وقف امامه - 00:50:30

المجتمع كله لوحده هو عمل نفس الحاجة. عشان فاحشة وعشان شهوة وقف قدام المجتمع كله لوحده. فازاي ان سيدنا لوط بتوفيق من الله قدر انه يواجه شهوة مش مجرد شهوة. يعني مش مجرد فاحشة عادية. ده استقرت وتغلغلت في المجتمع - 00:50:52

ان هي تأتون الرجال تقطعون السبيل تأتون في ناديكم المنكرين. لو قال ادفعوا التفاسير هتجد اقوال كثيرة عن ايه هو قاطع السبيل؟ هل هم ان كانوا بيرموا الناس بالطوب اللي - 00:51:10

او يأتيها في ايديكم منكر الالفاظ الفاحشة او افعال فاحشة ايا كان لكن والله اعلى واعلم ما ذكرته لكم اولى بالسياق. ازاي بيحاولوا يقروا فاحشة في مجتمع. وازاي سيدنا لوط قدر انه يواجه كل ده لوحده - 00:51:20

وازاي نهددهم بعذاب من الله لذلك لما يهددهم بالعذاب ردوا عليه فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كت من الصادقين بعض الناس قال طب مش هم قبل كده فما كان جواب قومي الا قالوا اخرجوا الى لوط من قريتكم ان ده مر ان اول مرة

اه هددوه بالاخراج من البلد فهدهم بنزول العذاب فقالوا له ائتنا بعذاب الله ولو خدنا سياق ان صورة العنكبوت من اواخر السورة المكية ومن اواخر السور اللي ذكرت فيها قصة لوط عليه السلام كان ده اخر مشهد حصل في نقاشه مع قومه - 00:51:57  
انهم لم يأبهوا بشيء وقاله ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين. قال رب انصرني على القوم مش الكافرين. المفسدين طافوا الى الكفر انتشار الفاحشة والافساد في الارض عوامل بقاء اي آمة يعني ده سنن كونية فيه عوامل لبقاء وفيه عوامل لاهلك. هم بدأوا يقوموا باعمال تؤدي الى فساد الامم - 00:52:14

زي الحديس المشهور لما عمرو ابن العاص سمع آلا تقوم الساعة الا والروم اكثرا ناس فسيدنا عمرو بن العاص قال له ايه. فهمي للسنن هؤلاء فيهم صفات معينة حتى لو هم على الكفر تؤدي الى بقائهم - 00:52:38  
قال رب انصرني على القوم المفسدين. ولما جاءت انتقال لمشهد تاني رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان هنا بالبشرى بمين اسحاق الاسماعييلي يعني لما تيجي تقرأ بقى - 00:52:54

تيجي تقرأ مسلا سورة هود اللي فيها ها اسحاق دي البشرى بمين؟ باسحاق طيب هو سيدنا ابراهيم رزق اسماعيل اولا ولا اسحاق؟ اسماعيل. يعني سيدنا ابراهيم ساب سيدنا لوط وراح مصر والسيدة سارة وبعدين - 00:53:12  
خد امنا هاجر ورجع بها تاني وبعدين تزوج هاجر وبعدين راح الحجاز وبعدين رجع وبعدين بشر باسحاق وكل ده ايه سيدنا لوط بيشتغل في الدعوة. يعني ولما جاءت رسالان ابراهيم البشرى دي ما تعديش كده. دي تعرف سيدنا لوط قعد قد ايه يواجه المجتمع الثاني. يعني مش راح - 00:53:30

الفاشية المنتشرة ما ينفعش اللي انتم بتعملوه ده. يا رب العذاب يا رب لا ده شف سنوات ولما جاءت رسالنا ابراهيم ببشرى قالوا جايين يبشروه وبعد الكبر وكبر في السن وزوجته سارة كان نفسها في الولد بل قيل انها غارت او هي بالفعل غارت من هاجر لما انجبت الولد - 00:53:52

اه بشري عزيمة. ونبي من الانبياء وينشغل عن كل ذلك. وسيدنا ابراهيم يجادلنا سورة هود يجادلنا في قوم لوط نسي البشرى وخياف على الناس بالرغم ان دول اهل فاحشة. يا جماعة دي نفسية الداعية. دي نفسية الداعية اللي في سورة هود لزلك ربنا قال انا - 00:54:16

لاواه اواه جت في موطنيين من القرآن. اواه جت مع سيدنا ابراهيم بس وجدت في موطنيين في في القرآن. مرة في سورة هود مع قوم لوط ومرة توبة وسياق كان ايه؟ كان مع مين؟ مع والده اللي هو على الكفر. والواه كثير التأوه. يعني في الحالتين بيتأوه على والده الكافر - 00:54:39

وعلى قوم لوط اصحاب الفاحشة. دي نفسية الداعية يا جماعة. انه هو حزين على الناس. انه نفسه ينجز الناس. دي نفسية الداعية. ان فيها لوطا دي نفسية المربى. زي هتيجي لنا دلوقتي هو حريص على اللي تعب فيه. قال لهم خدوا بالكم. فيه هناك رجل من رجال الدعوة والبزر وامن به وسافر معه وهجر معه - 00:55:03

ان فيها لوط. يعني سورة هود كان بيتكلم على القوم يجادلون فيه قوم لوطنا قال ان فيها لوطا. لذلك العلماء اختلفوا ايه معنى ان فيها لوطا يعني ايه المعنى طب نمشي كده واحدة واحدة ولما جاءت رسالنا ابراهيم ببشرى اي باسحاق قالوا بعد ان بشروه قالوا انا مهلك اهل هذه القرية وكأنهم بيعلموا لان زي ما قلت سيدنا لوط امتداد لدعوته - 00:55:23

طب هم بيعلنوه ليه؟ ان ايه اللي سافر وامتداد لدعوتك جاء الاجل بالانتهاء هؤلاء القوم ان مهلكوا اهل في هذه القرية ان خلاص ما فيش فيهم امل ولا يردووا الا آفاجرا كفارة. ان اهلها كانوا ظالمين - 00:55:49

فقال ابراهيم عليه السلام قلنا فهود كان بيجدد عن القوم. هنا قال ان فيها لوطا. بعض المفسرين قال كان ابراهيم بيستفهم وهل بقاء لوط فيهم يمنع عنهم نزول العذاب؟ بعضهم قال ده المقصود من سؤال ابراهيم - 00:56:08  
يعني عايز اقول لهم طب وهو بقاء لوط فيهم مش كافي؟ لزلك فيه بعض الاثار ان سيدنا ابراهيم سألهم ليه هتنزلوا العذاب ليس

فيهم مائة يعني مائة الناس مؤمنة مية؟ قالوا لا. قال ولا خمسون؟ قالوا لا. قال ولا عشرة؟ قالوا لا - 00:56:26

يعني عايز اقول ايه؟ ان من فهم لوط او لو قبلنا الاثر ده ان لما العدد بيزيدي العدد ده يمنع نزول العذاب. لو تزيلوا لو العدد بيقل العذاب لزلك استحضرك للمعنى ده مهم ان انت نشر الدين انت بتنازع القدر بالقدر انت بتمنع نزول العذاب انتشار - 00:56:46

يمنع نزول العذاب. فانت بتتساهم في حفظ الناس و بتتساهم في حفظ نفسك. بنشر الدين وقال ان فيها لوط قالوا له احنا عارفين كوييس مين اللي هناك؟ ما فيش حد امن - 00:57:06

يبقى الظاهر ان هو خايف بعضهم قال لأ سيدنا ابراهيم لما قال ان فيها لوطا كان يقصد وهل سيعمه العذاب معهم ثم يجازي بالجنة يوم القيمة ده ده ممكن يكون سؤال. يعني عايز يقول طب انت هتنجوا لوط ولا هو كمان هينزل العذاب وبعدين هو يخش الجنة؟ ده وارد ان العذاب يعم الجميع - 00:57:19

ولا سؤال ابراهيم عليه السلام طيب وهل هناك فئة مؤمنة امنت به تمنع نزول العذاب؟ فلذلك هم جاوبوا على السؤالين قالوا له نحن اعلم بمن فيها؟ يعني اللي موجودين دول يستحقوا العذاب كوييس ولكن لوطها نجحه. لنجحه واهله. احنا عارفين كوييس - 00:57:42

وما حدش امن غير اهله بل حتى ما عدا زوجته. شف الدقة انهم مرسلون من عند الله سبحانه وتعالى. لينجنه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. الغابرين قيل الباقين الغادر الباديي الغادر الزمان الماضي. قيل غابرين اي الباقين في العذاب. وقيل الباقين في القرية بعد خروج لوط. لما سيدنا لوط خرج التفت - 00:58:02

ولم تخرج فلتحقها العذاب. آآ الامام مكي ابن ابي طالب في تفسيره هل كان متوقع ان ربنا يقول الا امرأتك كانت من الغابرات ده ايه جمع المذكر. فقيل انها كانت تساعدهم فالحقت بهم - 00:58:27

ما كانت تساعدهم على الفاحشة فالحقت بهم وعمتها وده برضو قوي البقاع على مش عارف التدقيق اللغوي ده ان الغابرين مش بس بمعنى الباقيين تلتحقها الغبرة العذاب اللي هينزل عليها - 00:58:46

فلما اولا ما ان جاءت رسالنا لوط الملائكة بقى اللي راحت لسيدنا ابراهيم بالبشرى وانظر سبحانه الله العظيم الملائكة التي نزلت لاهلاك قوم جاءت بالبشرى لانشاء ذرية صالحة يعني ربنا سبحانه وتعالى قد يهلك اقواما وينشئ اقواما - 00:59:02

قد يهلك اقواما وينشئوا اقواما. فسبحانه وتعالى آآ الانسان دايما عنده امل ان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يهلك اقواما ثم يبعث اقواما اخرين فدایما الانسان يستبشر بان ممكن في جيل ينشأ وربنا سبحانه وتعالى يبعث ائمة وان ربنا سبحانه وتعالى يصنع هؤلاء الائمة على عينه - 00:59:22

زي في سورة القصص كده ان في هناك ائمة تصنع وانت لا تشعر بهم يعني وقع سيدنا لوط وهو قاعد والعذاب بينزل وهو بيخرج من القرية هو الان في هزه اللحظة جاءت رسال بالبشرى لانشاء دعوة اخرى. سيدنا - 00:59:43

اسحاق ثم من نسله يعقوب ثم سؤالةبني اسرائيل ولما ان جاءت رسالنا لوطا سيء بهم. خايف عليهم وبحق الضيف لانهم جاءوا في سورة شباب حسان فخاف عليهم وضاق بهم درعا - 00:59:58

ده عبارة عن آآ زمخشلي وجمهور المفسرين بيقولوا كلمة ضاق ذرعا اشبه ايضا بذaque ذراعه ضاق الذرع والذراع عكس طوبل الذراع طوبل الذراع اي يفعل ما يشاء. يعني دي كنایة عن طول اليدي ان الانسان لما يعني يعمل اللي هو عايزه. يتناول الاشياء البعيدة عنها - 01:00:18

اضيق الذراع انه مش قادر يتناول فده كنایة عن العجز كنایة عن عجزه ده غالب المفسسين قال كده. حبناكي قال معنى غريب برضو لم اره لغيره يعني ان اصل الكلمة في اللغة الدابة اللي يوضع عليها حمل ثقيل جدا - 01:00:38

فتقل خطوطها لا تستطيع السجن مشاهد ان حمل لوط عليه السلام من الهم هموما ثقيلة وضاق ذرعا ولم يستطع ان يفعل شيئا لان ما عهوش حد ينصره. لزلك في سورة هود قال لو ان لي بكم قوة - 01:00:55

او قاوي الى ركن شديد ما عييش حد ما فيش حد ينصرني. قيل انه ليس من هؤلاء القوم هو تزوج منهم فقط ولما ان جاءت رسالنا

لوتن سبيء بهم وضاق بهم ذرعاً لانه كان خايف عليهم وقالوا لهم ردوا عليه لا تخف ولا تحزن - 01:01:07

اخبروه انهم ملائكة انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين. صدر الامر والتنفيذ ان بالتأكيد منزلون على اهل هذه القرية رجرا من السماء. رجز العذاب اصل الكلمة اصلها اللغوي الاضطراب الشديد. العذاب اللي يؤدي الى حالة من الاضطراب الشديد. اللي مهما كان الانسان قوي لن يستطيع ان يقف امام هذا العذاب - 01:01:28

تفاصيل العذاب جاء في سور اخرى المؤفكة انهم رفعت هذه القرية وقلبت وارسلت عليهم حجارة تنوع عليهم العذاب لانهم اسرفوا على انفسهم في الفاحشة فكان العذاب عليهم متتنوع. وعذاب مختلف لانهم جاءوا بفاحشة مختلفة عن السابقين. فجاء العذاب متتنوع ومختلف عن عذابات الامم - 01:01:53

انا منذرون على اهل هذه القرية رجرا من السماء بما كانوا يفسقون. الجمع ان الكل كان فاسق والعياذ بالله بما كانوا يفسقون قد تركنا منها اية بينة. بعضهم قال آآ وأشار الى ذلك ابن كثير وجود البحيرة المنتنة اللي هي البحر الميت - 01:02:15

وبعضهم اعترض قال ما فيش دليل قطعي ان ده مكان اهلاكم الامر زي ما قلت لك احداث تاريخية احنا يكفيانا ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى فنحن نصدق به لان الله اخبرنا به وكأننا نراه رأي العين كما قال - 01:02:36

النبي صلى الله عليه وسلم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل والنبي صلى الله عليه وسلم لم ير شيئاً ولكن الله اخبره بذلك فكانه رآه - 01:02:52

والله سبحانه وتعالى اخبرنا بهذا المشهد فكاننا رأينا هذه القرية التي ترفع الى السماء وتقلب وتتنزل عليها الحجارة من سجين. كاننا نراها الان باعيننا. لان الله اخبرنا بذلك. وانا اصدق كلام الله اكثر من تصديقك لعينك - 01:03:01

هذا كلام من الله سبحانه وتعالى. ما كان حديثاً يفترق. دي مش قصص مش اساطير يعني مش كلام تخيلي زي ما بعض للاسف حتى المسلمين اللي بيدعى ده كلام مجرد لاثارة المشاعر وقصص. هذا الكلام احداث حقيقة - 01:03:16

حصلت وده مهم في استشعارك للمعالم. القرآن. لما تسمع فخسننا به وبداره الارض هذا قد حدث بالفعل السيدة موسى لما ايضاً ضرب بعضاه البحر فانشق هذا حدث بالفعل. سيدنا ابراهيم لما خرج من النار ولم تمسه قلنا يا نار كوني بربنا وسلاماً هذا حدث حقيقة - 01:03:32

تقديرني من الله سبحانه وتعالى هذه احداث حقيقة حصلت ليست مجرد ما كان حديثاً يفترض وقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون. كده احنا آآ يعني اظن كده احنا مرينا على العناوين الرئيسية اللي كنا عايزين نتكلم عنها - 01:03:51

آآ النهاردة آآ الخلاصة ان سيدنا لوط عليه السلام رجل امن في وقت الضعف الكيف اوقات الاستضعف اهم من الكم ان النموذج لما سيدنا لوط وجد سيدنا ابراهيم بيبثت ثبت - 01:04:08

لوط وجد ان سيدنا ابراهيم واجه المجتمع كله لوحده سيدنا لوط واجه المجتمع كله لوحده. واشهر مثال على ذلك في قصة غلام الاخدود لما الغلام اول مرة عذب دل قال الراهب فلما جاء بالراهب وقطع الراهب امامه رآه الغلام ثابت. فثبت الغلام بعد ذلك. ارسل بالغلام ليلقى من فوق الجبل ثم - 01:04:29

اللي يلقى في البحر وظل الغلام ثابت حينما رأى شيخه ثابت. نسأل الله السلامة والعاافية. نسأل الله الثبات. وجود النموذج ب يجعل الناس الناس ترى نموذجاً ثابتًا فتقتندي به. فسيدنا لوط اقتدي بثبات ابراهيم. وزي ما سيدنا ابراهيم وهذا دي احد اوجه الجامع بين القصتين - 01:04:49

ان طبعاً سيدنا لوط امتداد لدعوة ابراهيم. لكن زي ما سيدنا لوط واجه المجتمع فيه عقيدة باطلة. آآ بقت مستقرة وبقت تحولت الى نظام متشابك معقد في المجتمع صعب هدمه. كذلك لوط عليه السلام بس ما واجهش عقيدة فقط باطلة. ده واجه فاحشة - 01:05:09

ده انت طول ما انت ماشي في الطريق هيقابلك حاجتين. عقائد باطلة استقرت لمدة سنوات واجيال بتتباشأ عليها. مواجهتها صعبة. سميواجهك فاحشة استقرت وشهوة. استقرت وانتشرت مواجهتها صعبة. عندك نموذج - 01:05:28

ابراهيم ونموذج لوط والاشارة الواضحة التي جاءت الهجرة ان دي اشارة للصحابة ان يعودوا انفسهم الى الهجرة اسأل الله سبحانه وتعالى ان اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان استغفر لك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا -

01:05:43

01:06:03 -